

الفائق في غريب الحديث

الميم مع الخاء .

مخرسُ رَاقَة بن جُعْشَم B قال لقومه : إذا أتى أحدُكم الغَائِط فليكرم قِبْلَةَ
الْوَلا يَسْتَدْبِرْهَا ; وَلَيْتَ قَ مجالِسَ اللَّسَنِ : الطريق والظِّلَّ والنهر واستَمَخَرُوا
الرَّيْحَ واستَشَبُّوا على أَسْوَوْكُمْ وأَعْدُّوا الذِّبْلَ . استَمَخَرَ الرِّيحَ
وتمخَّرَها كاستعجل الشيءَ وتعجَّلَها ; إذا استقبلها بأنفه وتذسَّسَها . ومنه الحديث
: إن أبا الحارث بن عبادٍ بن سائب لقي نافع بن جُبَيْر بن مُطْعَم فقال له : من أين ؟
قال : خرجتُ أتمخَّرُ الرِّيحَ . قال : إنما يتمخَّرُ الكَلَابُ . قال : فأستَشْشِي . قال
: إنما يَسْتَشْشِي الحمارُ . قال : فما أقول ؟ قال : قل أَتَذسَّسَ . قال : إنها وإِ
حَسَّكَ في قلبك علينا لَقَتَ لَنَا ابنَ الزبير . قال أبو الحارث : أَلَزَقَتَكَ وإِ عَبدُ
مناق بالدَّ كادِكَ ذهب هاشم بالذُّبوة وعبدُ شمس بالخلافة وتركوك بَيِّنَ فَرَّها
والجَيَّةَ ; أنْفُ في السماء وسُرْمُ في الماء قال : إذا ذكرتَ عبدَ مناق فالطَّهْ .
قال : بل أنْتِ ونوفل فالطَّوْ . الدَّكَدَكَ من الرمل : ما التبَدَّ بالأَرْضِ فلم يرتفع
من دَكَدَكَته ودَكَدَكَته : إذا دققته . الجَيَّةَ بوزن الذَّيَّة والجَيَّةَ بوزن المَرَّة
من المجيء : مُسْتَشَقَّع الماء . لَطَّئ بالأرض : لصق بها فخفَّفَ الهمزة . ومنه الحديث :
إذا بال أحدُكم فليتمخَّرَ الرِّيحَ . وإنما أُمِرَ باستقبال الرِّيحَ ; لأنه إذا استدبرها وجد
ريحَ البَرَّاز . وتقول العرب للأحمق : إنَّه وإِ لا يتوجَّسَّه ; أي لا يستقبل الرِّيحَ إذا قعد
لحاجته . استَشَبُّوا : انتصَبُّوا ; يريد الاتِّكَاءَ عليها عند قضاء الحاجة ; من شَبَّوب
الفرس وهو أنْ يرفَعَ يديه ويعتمد على رجليه . الذِّبْلُ : حجارة الاستنجاء